



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الإيراني- الروسي- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء صحابي العدوان الأسدية:

43 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي- الأسدية معظمهم في إدلب وحماء، والمجاهدون يحررون تل الصوان والمدجنة شرقي مدينة مورك بحماء ويدمرون 10 دبابات لقوات الأسد إضافة إلى 10 آليات عسكرية، بالمقابل، الائتلاف يحث مجموعة أصدقاء الشعب السوري على دعم مطلب إقامة منطقة آمنة شمال سوريا، أما في الشأن الإنساني: 80 ألف نازح من ريف حماة الشمالي عقب القصف الروسي، من جهته.. هولاند يحذر من حرب شاملة في حال لم تتحرك أوروبا في مواجهة النزاع في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الإيراني- الروسي- الأسدية:

ضحايا القصف:

43 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 43 شخصاً م معظمهم في إدلب وحماء، ومن بين القتلى 5 نساء و4 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 12 شخصاً، وفي حماة قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 3 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل شخصان، وفي اللاذقية قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقى طيران الأسد الحربي براميل متفجرة على مخيم اليرموك ومحيط مخيم خان الشيح ومدينة داريا، وشن طيران الأسد الحربي غارات على أحياء مدينة دوما، واستهدف عناصر الأسد بلدة زيدن بصاروخ أرض أرض، إلى حلب، حيث ألقى المروحيات براميل متفجرة على جبهة البريج شمال حلب وعلى مدينة دارة عزة، وأغارات الطائرات الحربية بالصواريخ على طريق غازي عنتاب بالريف الشمالي ومدينة ديرحافر ومحيط مطار كويرس العسكري بالريف الشرقي، بينما ألقى المروحيات بالبراميل المتفجرة على محيط حي الإنذارات ومنطقة السكن الشعبي ومدينة ديرحافر ومحيط مطار كويرس العسكري، وفي حماة، شنت طائرات الروس غارات جوية مكثفة على مدن وبلدات وقرى جبل الزاوية والريفين الجنوبي والشمالي وببلدة بابيلا وببلدة معصران، وفي حمص، شن الطيران الروسي غارة جوية على مدينة القرىتين.

عمليات المجاهدين:

تمدمر 10 دبابات و 10 آليات عسكرية لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون دبابتين وعربة "بي إم بي" على جبهة معان، ودبابة وعربة "بي إم بي" وسيارة تقل جنوداً على جبهة المصاصنة، وعربة "بي إم بي" وقاعدة كورنيت و سيارة زيل في جبهة معركة، و3 دبابات وعربة "بي إم بي" في جبهة مورك، وعربتي "بي إم بي" على جبهة لطمين و حاجز أبو شفيق، وأيضاً دبابة على جبهة قرية الصيا، ودبابة ورشاش 14.5 و مدفع 57 على حاجز المغير، و مدفع 57 وسيارة على تل عثمان، ومدفع 23 في حاجز تل الصخر، وسيطروا خلال المعارك على تل الصوان والمدجنة شرقي مدينة مورك، و دمروا دبابة على التل قبل السيطرة عليه، وتم اغتنام دبابتين على جبهة مدينة مورك وأخرى على جبهة كفرزيت، كما دكوا معاقل الأسد بالمدفعية الثقيلة في حاجز مدينتي مورك وكرناز وبلدات الحماميات والمغير والشناقره وبريديج وتل عثمان، واستعادوا السيطرة على مدجنة نداف الواقعة بين قريتي معان وعطشان، وذلك بعد هجوم قوات الأسد وسيطرتها عليها فجر اليوم.

استهداف تجمعات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد مدعومة بشبيحة شارع نسرين اقتحام حي التضامن من محور الأمين وشارع السبورات، واستهدفو تجمع لقوات الأسد على خزان الديركبية بالغوطه الغربية بالرشاشات الثقيلة، كما استهدفو معاقل وتجمعات جيش الأسد في الفوج 137 بقذائف الهاون مما أدى لسقوط قتلى و جرحى في صفوفهم، وفي خبر منفصل قام جيش الإسلام بتفكيك عبوة ناسفة مزودة بجهاز تفجير عن بعد كانت قد زرعت داخل سيارة تابعة لأحد مقاتلي الجيش الحر

في بلدة ببيلا جنوب دمشق.

إعظام سيارتي بيك آب مزودتين برشاش 14,5 لقوات الأسد في حمص:

دك المقاتلون تجمعات قوات الأسد في حاجز ملوك بالرشاشات الثقيلة، وأعطبوا سيارتي بيك آب مزودتين برشاش 14,5 على أوتوستراد "سلمية _ حمص"، كما استهدفوا 3 باصات للأمن على ذات الأوتوستراد بالأسلحة المتوسطة وأوقعوا عدداً منهم بين قتيل وجريح.

صمود للمجاهدين في القنيطرة:

واصلت قوات الأسد محاولاتها لاقتحام عدة نقاط في ريفي درعا والقنيطرة، حيث دارت اشتباكات بين كتائب المجاهدين وقوات الأسد التي شنت هجوماً على منطقة مزارع الأمل بريف القنيطرة وفشلت في ذلك، وتم إجبارها على الانسحاب، كما أسفرت الاشتباكات عن مقتل العديد من عناصر قوات الأسد بينهم ضابط برتبة عقيد.

صمود للمجاهدين في درعا:

تصدى المقاتلون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى بلدة الطيبة بريف درعا، حيث اندلعت اشتباكات بين الجانبين سقط على إثرها قتلى من قوات الأسد، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي المنشية في مدينة درعا.

إسقاط طائرة استطلاع روسية في حلب:

سيطر المقاتلون على عدة نقاط لقوات الأسد على جبهة البريج شمال حلب، وقتلوا على إثرها 10 عناصر وجرحوا آخرين وتم تدمير مدفع 23، كما تمكنا من إسقاط طائرة استطلاع روسية في بلدة خان العسل.

المعارضة السياسية:

الاحتلال الروسي لسوريا يزعزع استقرار المنطقة ويهدد أمنها والأمن العالمي:

أكَدَ رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة أن الاحتلال الروسي لسوريا يزعزع استقرار المنطقة ويهدد أمنها والأمن العالمي، وقال: إن الروس لم يقصُّوا بعدهم المدنيين والأطفال فحسب، ولكن قصُّوا معهم مبادرة دي ميستورا وكل مقاربَاتِ الحل السياسي، وشدد خوجة على صعوبة التوصل إلى تسوية سياسية في ظل استمرار الاحتلالين الروسي والإيراني لسوريا، وحول سبل توفير الدعم لقوى العسكرية، قال خوجة إننا نعمل على تأمين الدعم العسكري اللازم لفصائل الثورة كافة، مشيراً إلى تحركات حثيثة في هذا الإطار.

حث مجموعة أصدقاء الشعب السوري على دعم مطلب إقامة منطقة آمنة شمال سوريا:

حثَ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجموعة أصدقاء الشعب السوري على دعم مطلب إقامة منطقة آمنة شمال سوريا لحماية المدنيين من القصف بالبراميل المتفجرة، مشيراً إلى أهمية ذلك في الحد من تدفق اللاجئين إلى أوروبا، وأكد وفد من الائتلاف الوطني التقى كبير مسؤولي الأمانة العامة لمجموعة أصدقاء الشعب السوري ستيفان فان ورس،اليوم الأربعاء، أن العدوان الروسي لم ينل من تنظيم "داعش"؛ وإنما صبَّ معظم هجماته ضد الثوار والمدنيين، مشدداً على أن من حقِّ الجيش الحرَ أن يدافع عن السيادة الوطنية والشعب السوري اللذين يتعرضان للانتهاك والعدوان على يد المحتلين، ومن جهة وصف ورش السلوك الروسي بالمتهور، معتبراً أنه سيفقد بوتين العديد من أصدقاء بلاده، وأن هذا التدخل سيؤثِّر حتماً على العملية السياسية وإمكانية استئنافها.

إدانة قصف روسيا مقرات لواء صقور الجبل:

عبر الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط عن إدانة لما قامت به روسيا من قصف لمقرات لواء صقور الجبل، مؤكداً على أن موسكو بضرباتها الجوية المستهدفة لمقرات الثوار تقوي تنظيم "داعش" ولا تضعف قدراته،

مضيفاً أن تزامن قصف الطائرات الروسية لمقرات لواء صقور الجبل مع تفجير "داعش" سيارة مفخخة يثير الفلق والريبة، ويضع عدة تساؤلات للقوات الروسية المطالبة بالإجابة عليها، وأوضح المسلط أن روسيا تزيد التمهيد والتسهيل لتنظيم "داعش" بالتمدد، وتقوي موقفه بعد أن طرده الجيش الحر من حلب وإدلب منذ عام 2014.

نظام أسد:

يشار الأسد بصدر مرسوماً بمضاعفة ضريبة الدخل على أجور العاملين بالدولة:

أصدر بشار الأسد، مرسوماً يتضمن رفع الضريبة على كل دفعه مقطوعة يتلقاها الموظفون والعاملون في الدولة، بحيث تصبح 10% بدلاً من 5%， على أن ي العمل به أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره، وجاء نص المرسوم: تضاف إلى أحكام المادة 68 من القانون رقم 24 لعام 2003 وتعديلاتها الفقرة الآتية: يحدد معدل الضريبة بنسبة 10% عن كل دفعه مقطوعة، ويشار إلى أنَّ هذا المرسوم لا يشمل التعويضات التي ألغت من الرسوم والضرائب كالتعويض المعيشي الذي أضيف إلى رواتب العاملين في الدولة، وكان بشار الأسد، أصدر الشهر الماضي، المرسوم التشريعي رقم 41 لعام 2015، القاضي بإضافة مبلغ 2500 ليرة فقط، إلى الرواتب والأجور الشهرية المقطوعة النافذة بتاريخ صدور هذا المرسوم، لكل من العاملين المدنيين والعسكريين.

الوضع الإنساني:

80 ألف نازح من ريف حماه الشمالي عقب القصف الروسي:

نزح 80 ألف شخص، من بلدة كفر نبودة، بريف حماه الشمالي في سوريا، تزامناً مع المعارك الدائرة في المنطقة، بين قوات النظام السوري مدعومة بطائرات روسية، وفصائل المعارضة السورية، وأكَّد المهندس محمد المصري، رئيس المجلس المحلي في كفرنبودة، أنَّ خرق الهدنة في البلدة، من قبل النظام السوري، أدى إلى نزوح 80 ألف شخص، نصفهم من النازحين السابقين، الذين أتوا من بلدات ريف حماه الشمالي إلى كفر نبودة، باعتبارها البلدة الوحيدة التي هادنت النظام في ريف حماه الشمالي ولا تتعرض للقصف.

انتشال 7 مهاجرين سوريين في مرفأ مدينة كاليه الفرنسية:

قالت مديرية شرطة "با دي كاليه" يوم أمس في تصريح لها إنَّها تمكنت من انتشال 7 مهاجرين سوريين على قيد الحياة، كانوا يحاولون الوصول سباحة إلى سفينة في مرفأ كاليه.

وقال متحدث باسم الشرطة: "تم نقل 4 مهاجرين إلى مركز استقبال في كاليه، ليتلقوا العلاج اللازم بعد انخفاض درجات حرارتهم، بينما لم يتم نقل الثلاثة الآخرين لأنَّهم كانوا بصحة جيدة"، وتضم منطقة مرفأ كاليه نحو 3500 مهاجر غير شرعي، معظمهم من إفريقيا وأفغانستان، وهم في سعي دائم في الوصول إلى الأراضي البريطانية بغضِّ اللجوء الإنساني.

هيئة الإغاثة تصرف أكثر من 100 مليون ريال لمساعدة الشعب السوري:

صرفت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي خلال السنوات الماضية ومنذ نشوء الأزمة السورية، 101.360.256 ريالاً لمساعدة اللاجئين السوريين في دول مثل الأردن ولبنان ومصر وتركيا، وأوضح الأمين العام للهيئة إحسان بن صالح طيب، أن المساعدات تمثلت في المواد الغذائية والبطانيات، وإنشاء عدد من المخيمات ومراكم الإيواء، وتوفير مياه الشرب مع تنفيذ مشروع إفطار صائم والأضاحي في كل عام، وتوزيع مساعدات نقدية وهدايا وألعاب لإدخال الفرح في قلوب الصغار، وبينَ أنَّ حجم هذه المساعدات يعد من أكبر المساعدات التي قدمتها منظمة مدينة في العالمين العربي والإسلامي، مشيراً إلى أنَّ الهيئة وبحكم مسؤولياتها الإنسانية واقتفاء لأثر المملكة في دروب العمل الخيري لا تقصر

أبداً في تضييد جراح هذه الفئة المنكوبة.

المساعدات الدولية للسوريين غير كافية:

أعلنت منظمة "أوكسفام" أن الجهود الدولية التي تبذل لتقديم المساعدة للسوريين سواء داخل سوريا أم خارجها غير كافية على الإطلاق، وركزت المنظمة في تقرير جديد لها بعنوان "التضامن مع السوريين"، على المساعدات الإنسانية ونوع الاستقبال الذي خصصته نحو 28 دولة للاجئين، معتبرة أن "حفنة" فقط من الدول ردت بشكل كاف على الاحتياجات الضخمة، وأوضحت أن "الاستجابة الدولية للسوريين سواء داخل سوريا أم خارجها غير كافية على الإطلاق".

المواقف والتحركات الدولية:

ضربتان جويتان فقط من أصل 57 ضربة جوية روسية أصابتا تنظيم "الدولة الإسلامية":

أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أن تركيا لن تقدم تنازلات في ما يتعلق بانتهاك الطائرات الحربية الروسية لمجالها الجوي على الحدود السورية، وشدد رئيس الوزراء التركي على أنه لا يريد أن يتحول الصراع في سوريا إلى أزمة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي ولا إلى نزاع بين روسيا وتركيا، مذكراً بأن أن ضربتين جويتين فقط من أصل 57 ضربة جوية روسية أصابتا تنظيم "الدولة الإسلامية"، بينما استهدفت الضربات الباقية المعارضة المعتدلة وهي القوة الوحيدة التي تحارب التنظيم المتشدد في شمال غرب سوريا.

تحذير من حرب شاملة في حال لم تتحرك أوروبا في مواجهة النزاع في سوريا:

حدى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، من حرب شاملة في حال لم تتحرك أوروبا في مواجهة النزاع في سوريا والوضع في المنطقة، داعياً مرة جديدة إلى المساهمة لإيجاد بديل عن بشار الأسد أو تنظيم "داعش"، وقال هولاند أمام النواب الأوروبيين: إنه إذا سمحنا باستمرار تفاقم المواجهات الدينية، لا تظنوا أننا سنكون بمنأى: ستكون هناك حرب شاملة، وأضاف: أنه يجب أن نبني في سوريا مع كل الذين يمكنهم المساهمة، مستقبلاً سياسياً يعطي الشعب السوري بدليلاً غير بشار الأسد أو "داعش".

هدف روسيا في سوريا واضح وأساسه مصالحها:

قال توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، إن هدف روسيا في سوريا واضح وأساسه مصالحها، لافتاً إلى أنه لن يكون هناك مستقبل لسوريا إذا بقي بشار الأسد، جاء ذلك في مقابلة لبلير على CNN حيث قال: أعتقد أن هدف روسيا في سوريا واضح وهو حماية مصالحهم وهذا يعني حماية نظام بشار الأسد، أي أن تدخلهم بسوريا هو للقيام بذلك بالإضافة إلى توسيع نفوذهم والحرص علىأخذ ما يريدونه في النهاية إذا كان هناك نهاية، وتتابع قائلاً: إن المهم بالنسبة لنا -لأنه لن يكون هناك مستقبل لسوريا إذا بقي بشار الأسد- هو زيادة نفوذنا بالمقابل للتأكد بأن مخرجات المفاوضات سيضمن استقرار الدولة.

آراء المفكرين والصحف:

الحرب الأرثوذكسية الإيرانية المقدسة:

ياسر الزعاترة

لم تكن المباركة التي حصل عليها بوتن لحربه "المقدسة" في سوريا من الكنيسة الأرثوذكسية سوى تذكير بحقيقة أن هنا قوة إمبريالية ترفع شعاراً صليبياً لا يختلف عن الشعار الذي رفعه بوش إبان حربه "المقدسة" أيضاً ضد أفغانستان ثم العراق، وأيضاً للمفارقة تحت ذات الراية؛ محاربة الإرهاب.

قبل أربع سنوات، وبعد شهرين فقط من عسكرة الثورة السورية، كتبت مقالاً عن وجه الشبه بين تجربة الاتحاد السوفيتي في

أفغانستان، وبين تجربة إيران في سوريا، وقلت إن سوريا هي أفغانستان إيران، ولم يخطر لي على بال أن بوتن، وربث الاتحاد السوفيتي، سيأتي هنا أيضا ليكمل المشهد، بل ليغدو أكثر إثارة في واقع الحال، وذلك من خلال تحالف أرثوذكسي شيعي ضد غالبية الأمة.

الآن، يكتمل المشهد، ويصبح التحالف الشيعي الأرثوذكسي في سوريا حقيقة واقعة، ما يعني أن تدفق المقاتلين الذي تراجع البعض الوقت بسبب حالة الاستعصاء في المشهد السوري، سيعود من جديد، وما دام الآخرون يرونها حربا مقدسة تستدعي مباركة رجال الدين لبوتن، بل حتى للطائرات المقاتلة كما شاهد الناس في بعض الصور، فلتكن كذلك في المعسكر الآخر، وهل إن نداءات الحشد تتعالى في أوساط غالبية الأمة بهيئاتها وعلمائها ضد ما يرونه غزواً روسياً إيرانياً لسوريا بريء إخضاع غالبية الأمة أكثر من أي شيء آخر.

إنه جنون التوسيع الإيراني الذي جرَّ الويلات على الجميع من دون أفق لانتصار، ولا يُعرف إلى متى سيستمر هذا الحريق، ولا هذه المعركة التي فرضت فرضا على غالبية الأمة، ولا مناص من خوضها بصرف النظر عن التشابك والتعقيد الرهيب في المشهد برمته، من دون إغلاق الأبواب أم تسوية ما تحتاج لكثير من الرشد في إيران، ربما لن تأتي قبل أن تبدأ في تعداد قتلاها في سوريا، هي التي لم تكن معنية بقتل الشيعة العرب وغير العرب من زجت بهم في المعركة حتى الآن. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلْ عَبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

صفوان أحمد عبد الله العموري - إدلب - معصران
زينب علي الحماري - إدلب - معصران
طه يوسف اليوسف - إدلب - معصران
كوكب - إدلب - معصران
سميرة حسين اليوسف - إدلب - معصران
إبراهيم عبد الله الداني - إدلب - كنضرة
مهند تقي الدين البكور - إدلب - خان شيخون
أحمد الجابر - إدلب - الهبيط
محمد علي القربي - حماة - كفرزيتا
محمد ياسر الناصر - درعا - انخل
ضياء محمد صالح إقبال - درعا - داعل
رأفت عبد العزيز الصالح - درعا - معربة
عمر جودة الغوثاني - درعا - انخل
قتيبة عبد الحميد الناصر - درعا - انخل
أحمد موفق الناصر - درعا - انخل
تامر محمد - درعا - مخيم اليرموك
ليث خالد الحاج علي - درعا - خربة غزالة
أمجد مطر الياسين - دير الزور - المحسن

عبد الله محسن الخليفة - دير الزور - البوبليل
أبو عمر المصري - دير الزور
جويدة نصر بازار - حلب - دارة عزة
طلال محمد بازار - حلب - دارة عزة
صفا محمد بازار - حلب - دارة عزة
لينا اللودعمة - حلب - دارة عزة
فياض هوشان - حلب - جرابلس
بشار هوشان - حلب - جرابلس

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- السياسة الكويتية
- وكالة الأنباء السعودية
- عكاظ
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: